

تقرير عن مؤتمر

الدراسات الإسلامية عند غير العرب

إعداد الدكتور / عزت محمد علي البديري (*)

عقدت رابطة الجامعات الإسلامية بالاشتراك مع كلية الدراسات الإنسانية - بجامعة الأزهر مؤتمراً كبيراً حول « الدراسات الإسلامية عند غير العرب » في الفترة من ١٣ - ١٥ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ - ٢٢ مايو ١٩٩٧ م .

وقد افتتح المؤتمر أ . د / أحمد عمر هاشم - نيابة عن الإمام الأكبر شيخ الأزهر ، ومعالي أ . د / عبد الله بن عبد المحسن التركي - وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالملكة العربية السعودية ورئيس الرابطة ، أ . د / محمود حمدي زقزوق - وزير الأوقاف بجمهورية مصر العربية .

وقد تميز المؤتمر بالحضور الكبير ، والعدد الضخم من الأبحاث العلمية ، وقد جاوز المشاركون في المؤتمر الخمسمائة سواء من مصر أو من خارجها من إيطاليا والنمسا وإيران وأفغانستان ومن سائر الدول العربية .

وقد قُدم إلى المؤتمر عدد كبير من البحوث نوقشت على مدى الأيام الثلاثة للمؤتمر ، وقد قسمت محاور المؤتمر على الوجه التالي :

المحور الأول : التأثيرات الشرقية في الدراسات الإسلامية .

المحور الثاني : التأثيرات الغربية في الدراسات الإسلامية .

المحور الثالث : موقف الفكر الغربي من بعض القضايا مثل :

١ - مركز المرأة في الإسلام .

٢ - الاجتهاد في الإسلام .

٣ - النظام الاقتصادي .

٤ - قضايا الأسرة .

٥ - قضايا حقوق الإنسان .

(*) المدرس بكلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر - طنطا .

ونظراً إلى العدد الكبير للبحوث المقدمة إلى هذا المؤتمر فنكتفى بعرضها مصحوبة بأسماء كاتبها وذلك على النحو التالي :

١ - مدينة سمرقند دورها في الحضارة الإسلامية .

أ . د / عفاف السيد زيدان

٢ - البيروني مؤرخاً .

أ . د / بديع محمد جمعة

٣ - الكتيبة الكامنة : حركة الجهاد الصوفية في القوقاز .

أ . د / محمد السعيد جمال الدين

٤ - المنهج الفكري عند الفارابي وابن سينا

أ . د / أحمد الخولي

٥ - انتشار الإسلام في بلاد الأرنأوط .

أ . د / أحمد فؤاد متولى

٦ - تفسير القرآن الكريم عند الترك .

أ . د / عبد العزيز محمد عوض الله

٧ - الدراسات الإسلامية في الاستشراق الإسرائيلي .

د / جلاء إدريس

٨ - الدولة العثمانية و « عقد الذمة » .

د / هويدا محمد فهمي

٩ - شمس العرب تسطع على الغرب .

عرض وتحليل أ . د / طه مصطفى أبو كريشة

- ١٠ - الإسلام كعقيدة والقرآن الكريم منزل مقدس بين المادحين والقادحين فى علماء العرب .
أ . د / محمود طه أبو العلا
- ١١ - مركز المرأة فى الإسلام وموقف الدراسات الاستشراقية فيها .
أ . د / على محمد يوسف المحمدى
- ١٢ - الدين والتنمية فى علم الاجتماع الغربى .
أ . د / نبيل السمالوطى
- ١٣ - قوة الإسلام العالمية .
أ . د / محمد شامة
- ١٤ - نحو إطالة على بعض جوانب نظرة الغرب إلى الإسلام الفكر والتطبيق .
أ . د / محمد يونس الحملوى
- ١٥ - الدراسات الإسلامية عند الغرب صيتها وتحدياتها .
د / دين محمد ميرا صاحب
- ١٦ - مصطلح الإسلام فى الصحافة الغربية ، الدلالة السياسية .
د / جيهان إبراهيم شعبان
- ١٧ - مجلة الأحكام العدلية مرآة الفقه الإسلامى فى الدولة العثمانية .
د / أحمد محمد الهوارى
- ١٨ - المستشرق الروسى بطرو شفسكى وموقفه من الفكر الإسلامى من خلال كتابه « الإسلام فى إيران » .
د / السباعى محمد السباعى
- ١٩ - مركز المرأة فى الإسلام .
أ . د / مصلح سيد بيومى

٢٠ - الثقافة الإسلامية والأسرة التيمورية .

أ . د / شيرين عبد النعيم حسنين

٢١ - أصحاب اللسانين وأثرهم في الفكر العربي .

د / آمال علي حسن سلامة

٢٢ - تأثير التصوف الفارسي في التصوف العربي من خلال الشعر الرمزي الصوفي .

د / علي أحمد إسماعيل

٢٣ - إسهامات الإيرانيين في مجال التصوف الإسلامي .

د / نجلاء محمد أمين

٢٤ - الخرنق .

د / ريحة جيلي

٢٥ - كتاب القضاء والقدر .

د / نوري طوبال أوغلي

٢٦ - تأثير دراسات الأترك في الدراسات التفسيرية .

د / محمد خليل چيچك

٢٧ - إسهامات علماء الهند في العلوم الإسلامية .

د / إيهاب حفطي عز العرب

٢٨ - موقف الأستاذ الدكتور سليمان أتش من المدرسة العقلية الحديثة في التفسير .

د / عبد الباقي كونش

٢٩ - مركز المرأة في الإسلام وموقف الفكر الغربي منه .

أ . د / عبد الغفار حامد هلال

- ٣٠ - الدين والتنمية في علم الاجتماع الغربي .
- أ . د / نبيل السمالوطي
- ٣١ - موقف الفكر الغربي من مركز المرأة في الإسلام .
- أ . د / إبراهيم محمد سلقيني
- ٣٢ - الحياة الأسرية بين المفهوم الإسلامي ودعاوى المستشرقين .
- أ . د / سعاد إبراهيم صالح
- ٣٣ - دراسات استشرافية في السيرة النبوية .
- أ . د / محمد عبد الفتاح عليان
- ٣٤ - كتاب الله الحق بين افتراءات الفاسقين وإنصاف المقسطين .
- د / على عبد السلام سيد أحمد
- ٣٥ - ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية .
- د / سهير طرمان
- ٣٦ - شخصية الرسول ﷺ في شعر الأوردي من خلال أشعار إقبال الأوردية .
- د / إبراهيم محمد إبراهيم
- ٣٧ - من إشكاليات الترجمة من العربية إلى اللغات الشرقية حول ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الفارسية .
- د / سيد أحمد فؤاد
- ٣٨ - جهود الهنود في الترجمات الأوردية للقرآن الكريم .
- د / جلال السعيد مصطفى الحفناوي
- ٣٩ - أثر البحوث الاستشرافية في الدراسات الإسلامية .
- أ . د / محمد فاروق النيهان

- ٤٠ - جهود علماء الإنجليز فى نشر الأدب الفارسى .
أ . د / عبد السلام عبد العزيز فهمى
- ٤١ - المستشرقون وقضايا المرأة فى الإسلام - حقائق وأباطيل
أ . د / على فريد دحروج
- ٤٢ - منزلة المرأة المسلمة فى روايات « نذير أحمد الدهلوى » .
أ . د / نثار أحمد قریش
- ٤٣ - إطالة على الخط الفارسى ودور الفرس فى تطوير الخطوط الإسلامية .
د / يحيى داود عباس
- ٤٤ - المقتنيات الشرقية فى مصر من خلال ترميم سجادة إيرانية بمتحف الفن الإسلامى
بالقاهرة .
د / ياسين السيد زيدان
- ٤٥ - دراسة نقدية عن آراء كل من المستشرقين تقارا رايس وروجر فيما كتباه عن تاريخ
السلاحقة ودورهم فى الحضارة .
د / منى بدر
- ٤٦ - طراز تخطيط مساجد دهلى قبل عصر المغول .
د / أحمد رجب محمد على
- ٤٧ - الحضارة الإسلامى فى ضوء دراسات المشرقين للبرديات العربية فى أوروبا .
د سعيد مغاوى محمد
- ٢٨ - المرأة المسلمة بين عدل التشريع وواقع التطبيق .
أ . د / آمنة نصير

- ٤٩ - أثر الفلسفة الإسلامية على الفكر الإنجليزى .
أ . د / نادية عثمان خلاف
- ٥٠ - قضايا حقوق الإنسان فى الفكر الإسلامى والغربى .
أ . د / شوقى السامى
- ٥١ - الاجتهاد فى الإسلام .
أ . د / محمد سيد دسوقى
- ٥٢ - أثر المدارس الأجنبية على المجتمعات الإسلامية .
د / بسام الشطى
- ٥٣ - مكانة المرأة فى الإسلام .
أ . د / محمد أبو ليلة
- ٥٤ - هوفمان وكتاباتة الإسلامية .
د / سعد بدير الحلوانى
- ٥٥ - أسس التسامح الدينى عند جون لوك .
أ . د / فرىال حسن
- ٥٦ - أثر البحوث الاستشراقية فى الدراسات الإسلامية .
أ . د / محمد فاروق النبهان
- ٥٧ - جهود علماء الإنجليز فى نشر الأدب الفارسى .
أ . د / عبد السلام عبد العزيز فهمى
- ٥٨ - المستشرقون وقضايا المرأة فى الإسلام - حقائق وأباطيل .
أ . د / على فريد دحروج

٥٩ - منزلة المرأة المسلمة في روايات « نذير أحمد الدهلوى » .

أ . د / نثار أحمد قریش

٦٠ - إطالة على الخط الفارسی ودور الفرس في تطوير الخطوط الإسلامية .

د / يحيى داود عباس

٦١ - المقتنيات الشرقية في مصر من خلال ترميم سجادة إيرانية بمتحف الفن الإسلامي
بالقاهرة

د / ياسين السيد زيدان

٦٣ - طراز تخطيط مساجد دهلي قبل عصر المغول .

د / أحمد رجب محمد على

٦٤ - الحضارة الإسلامية في ضوء دراسات المشرقين للبرديات العربية في أوروبا .

د / سعيد مغاوري محمد

التوصيات

أولاً : أن الدراسات الإسلامية التي يقوم بها غير المسلمين سواء في المشرق أو المغرب قد قدمت خدمات جليلة للفكر الإسلامي ، وعاونت منذ دخل الإسلام هذه البلاد أو عرف بين أهلها في تجلية العديد من المفاهيم في مجال تفسير القرآن الكريم ودراسات العقيدة والفلسفة الإسلامية والفقه الإسلامي ، كما عاونت على جمع أحاديث الرسول ﷺ وتحقيقتها ونشرها .

ثانياً : أن هناك - مع ذلك - دراسات أخرى غير موضوعية وغير محايدة قد نالت كثيراً من الإسلام وقيمه ومبادئه ، مما يوجب على الهيئات الإسلامية وعلى رأسها الأزهر الشريف ورابطة الجامعات الإسلامية أن تناقشها بالموضوعية اللازمة وأن تبين وجه الخطأ فيها .

وقد وافق المؤتمر على القيام بالتدابير الآتية تجاه هذه الدراسات :

١ - الاهتمام بدراسة وتحليل الدراسات الإسلامية التي يقوم بها غير العرب - خاصة من غير المسلمين - وتبيان الفائدة التي تضيفها للعلوم الإسلامية عن طريق مركز متخصص يقام في جامعة الأزهر أو رابطة الجامعات الإسلامية ، يقوم بتتبع كل ما ينشر عن الإسلام والمسلمين في أي مكان ويرد عليه .

٢ - الاهتمام بإقامة جسور علمية وثقافية مع الجامعات الإسلامية ومختلف جامعات العلم عن طريق الاتفاقات ومختلف الروابط الأخرى ، بهدف دعم الدراسات الإسلامية والعربية وتطويرها وتنميتها بما يخدم أهداف الإسلام والمسلمين .

٣ - يوصى المؤتمر بضرورة تقديم المساعدات لإقامة المعاهد والمراكز والكليات التي تعنى بالدراسات العربية والإسلامية في مختلف أنحاء العالم .

ثالثاً : يوصى المؤتمر بمتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمرات جامعة الأزهر ورابطة الجامعات الإسلامية عن طريق أمانة عامة تقوم - فضلاً عن متابعة التنفيذ - بإقتراح عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية بين الجامعات الإسلامية والجامعات الغربية والشرقية، وسائر جامعات العالم بما يخدم الدراسات الإسلامية والعربية .

وأبعاً ، يوصى المؤتمر بتقديم كافة المساعدات من قبل الجامعات والهيئات الإسلامية لأبناء المسلمين الذين يعيشون في خارج البلاد الإسلامية من أجل القضاء على ظاهرة تغريب الجيل الثانى وربطه بوطنه الإسلامى مع احترام أنظمة وقوانين وعادات وتقاليده شعوب الدول التى يعيشون فيها .

خامساً : تيسير الدراسات الإسلامية والعربية لغير العرب فى الجامعات الإسلامية العربية بما يراعى ظروفهم ومستوى إلمامهم باللغة العربية .

سادساً : التعاون بين رابطة الجامعات الإسلامية وجامعة الأزهر على وضع برامج متعلقة عن الإسلام والمسلمين ويثها على مختلف القنوات الفضائية وكذا المشاركة فى الشبكات العلمية التى تبث المعلومات إلى مختلف دول العالم كشبكة الإنترنت وغيرها .

سابعاً : إنشاء مركز للترجمة يقوم بترجمة كل ما يكتب من دراسات عن الإسلام بلغات غير عربية إلى العربية كما يقوم بترجمة الدراسات الإسلامية العربية الأصلية إلى اللغات غير العربية أوروبية كانت أو شرقية .